بمعزوب تقريري مستغني بوضح الجار والمجرور ومع كان انه خبر للمبتدا
وهو الحظ وتقريره والحظ مستغني في شغل بالجهال عني ما احلى
قول القايل ودفع ارادة ان يجوز النحو بزي العيان لا المستعتر •
• قال لست نحويا النحو مثلي • قلت سلني عنه اجب في الوقت •
• قال ما المبتدا وما الخبر الجنسي وراجبي قلت ذا قد في اسني •
انشدني من لفظه المولى شمس الدين محمد بن علي بن ابيه البيهقي
قال انشدني من لفظه لنفسه القاضي زين الدين عمر بن الوردي فيما
بعد اجازة ونقلت من خطه

• واغيد يسئلني • ما المبتدا والخبر • مثلهما لي مسرعا • فقلت انت القمر •
المعشوق صفتنا بالحظ وطلبت اقباله لو انو ناديت من
يسمعني لان الحظ مشتغل عني بالجهال وهذا ينظر الى قول عبد الرحمن
ابن الحكيم • لقد اسمعت لو ناديت حيا • ولكن لا حياة لمن تنادي •
والصحيح ان الحظوظ ما تعلل بها وجدانها وعدمها باستحقاق
من الطرق بل الله يرزق من يشاء بغير حساب والله فضل بعضكم
على بعض في الرزق وقال تعالى فقسمنا بينهم معيشتهم
في الحيوة الدنيا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تسليما لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا
الجد منك الجد قلت نعم امنا وصدقنا انه لا ينفع ذا
الجد منه الجد ولا معطي لما منع ولا مانع لما اعطى انه تعالى
لما يريد لا يسئل عما يفعل وهم يسئلون والامور حظوظ يقدرها
الله ويقضيها والقضاء وقدره كما بحكمته على الصحيح لانه لو كان مما
يوجد

يوجد محللا بعلة لكانت تلك العلة اما قديمة ويلزم منه قدم
المعلول بها ودوام العلة وجودا وعدما وهو محال واما محدثة
ويفتقر الامر في ذلك الى علة اخرى ويلزم منه الدور والتسلسل
وهو محال وهذا الحد يقول مشايخ الاصول كل شيء صنعه
ولا علة لصنعه وهذه جملة كافية في هذا الموضع والا فالبحث
في هذه المسئلة مجال متسع لانظار امهات الاصول واذا كان
الصحيح ان الله تعالى له ان يثيب العاصي ويعاقب الطايع في الدار
الاخرة وهي دار الجزاء نعيمها وجحيمها ابديان سرمديان فما
ظنك بالحظ وهو نصيب هذه الدار الفانية التي لا بقاء لها والحظ
فان في هذه الدنيا وثواب الاخرة وعقابها لا نهاية لهما ولا نسبة
للمتناهي في جنب ما لا يتناهى البتة اقتي وان الله تعالى لا بد له ان
يهب الحظ لمن يشاء اذا استحقه ام لم يستحقه في هذه الدنيا
الفانية قل متاع الدنيا قليل والاخرة خير لمن اتقى ولله در ما احسن
قول ابي الفوارس سعد بن محمد بن الصيفي

• محلي بسابقة الفضل والزمن • صغيري وشيبي في بلاد احمد الى اصل
• لو نيل بالفضل مطلوب لما حرم الشرف يا الخليل وكان الحظ للجميل
• وحكمة العقل ان عزت وان شرفت • جهالة عند حكم الرزق والاجل
قلت فرق قوم اهل العربية بين الرؤيا والرؤية فقالوا الرؤيا
مصدر راى الحلم والرؤية مصدر راى للعين وغلطوا ابا الطيب في قوله
• مضى الليل والفضل الذي لك لا يمضي • ورؤياك احلى في العيون من الغمض •
قالوا الرؤيا الحلم قال الله تعالى ان كنتم للرؤيا تعبرون وجعلوه هذا

ومعنى الان الى ويا للحلم والرؤية للعين

Copyright © King Saud University